

إصلاح جديد له مصطلحاته ومبادئه البيداغوجية الخاصة

يعتمد نظام «أمد» عددا من المصطلحات الجديدة التي لم نعهدها فهل من توضيح لها؟

يعتمد إصلاح «أمد» فلسفة جديدة في التكوين الجامعي ويعبر على مكوناتها بمصطلحات خاصة ومثال ذلك:

- عروض التكوين وتعني جميع أنواع التكوين والشعب والشهادات التي تسندها مؤسسة تعليم عال معينة.
- مجالات التكوين هي الحقول الكبرى للمعارف وتطبيقاتها مثل العلوم والتكنولوجيا أو العلوم الإنسانية والاجتماعية والدينية أو العلوم الاقتصادية والتصرف.
- المواد هي مجموعة الاختصاصات المتفرعة عن المجال التكويني والتي تعتمد كإطار مرجعي لتحديد الانتماء العلمي للمسلك مثل الإعلامية والرياضيات والبيولوجيا والعربية والفلسفة.
- المسالك أو التخصصات هي مجموعة متناسقة من الوحدات التعليمية المنتجة لمادة واحدة وأولدة مواد مختلفة في مستوى الإجازة. وترمي إلى تدقيق المعارف والمهارات المستوجبة في إطار مسلك معين.
- الوحدة التعليمية وهي المكون الأساسي لنظام الدراسات. وتتكون من عنصر واحد إلى 4 عناصر منسجمة فيما بينها.
- العنصر المكون للوحدة التعليمية هو درس نظري و/أو أشغال مسيرة و/أو أشغال تطبيقية أو نشاط تطبيقي يمكن أن ينظم في شكل تربص.
- الرصيد وهو وحدة تعتمد لقياس حجم العمل المنتظر من الطالب لبلوغ أهداف الوحدة التعليمية.

ما هي أنواع الوحدات التعليمية في الإجازة؟

- تتقسم الوحدات التعليمية المكونة لكل إجازة إلى صنفين اثنين : وحدات إجبارية ووحدات اختيارية :
- الوحدات التعليمية الإجبارية وهي الوحدات التي يتابعها جميع الطلبة المسجلين في مسلك معين. وتضم 75 % على الأقل من مجموع وحدات المسلك وأرصده.
 - وتتفرع إلى وحدات أساسية ووحدات أفقية.
 - ترتبط الوحدات الأساسية بالتخصص ويسند إليها ثلاثة أرباع الحجم الإجمالي لساعات التكوين الخاصة بالوحدات الإجبارية. وتسدى لها نسبة موازية من الأرصدة.

- تشمل الوحدات الأفقية تكوينا تكميليا في الإعلامية وثقافة المؤسسة وحقوق الإنسان والإنجليزية. ويسند إليها ربع الحجم الإجمالي لساعات التكوين الخاصة بالوحدات الإجبارية. وتسدى لها نسبة موازية من الأرصدة.
- الوحدات التعليمية الاختيارية وتهدف إلى تعميق التخصص أو إلى التفتح على تخصصات أخرى أو تسهيل التوجيه التدريجي للطلاب وتهيئته للاندماج في الحياة المهنية. ويختار الطالب هذه الوحدات ضمن قائمة تضعها المؤسسة الجامعية للفرص وتضم 25 % على الأكثر من مجموع الوحدات التعليمية للمسلك وأرصده.

ما هو الرصيد ؟

- الرصيد هو معيار مشترك بين جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث في تونس والخارج أي أنه بمثابة العملة الموحدة.
- وهو وحدة قياس تسمح بإسناد قيمة عددية لحجم العمل المطلوب من الطلبة لبلوغ الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- يساوي الرصيد الواحد بين 10 و 15 ساعة من العمل الحضوري.
- والمقصود بالعمل الحضوري للطلاب متابعته لجميع أشكال الدروس التي يحضر فيها مدرس جامعي مثل الدروس النظرية والأشغال المسيرة والتطبيقية والورشات والمخابر واجتياز اختبارات الامتحانات والتقييم.
- كما يساوي الرصيد الواحد بين 25 و 30 ساعة من العمل الجملي للطلاب.
- والمقصود بالعمل الجملي العمل الحضوري للطلاب مع العمل الشخصي والمراجعة والإعداد لامتحانات.
- يسند إلى كل وحدة تعليمية عدد محدد من الأرصدة يتراوح بين 4 و 7 أرصدة حسب عدد الساعات وحجم العمل المستوجب من الطلبة.

ما الفائدة من نظام الأرصدة؟

- إن نظام الأرصدة المعتمد في تونس قريب من نظام الأرصدة المعتمد في الدول الأوروبية ECTS وفي كافة دول العالم الأخرى التي اعتمدت نظام «أمد» وهو:
- يسهل تنقل الطالب من مؤسسة جامعية إلى أخرى في تونس أو في الخارج دون الحاجة إلى إعادة دراسة الوحدات التي اكتسب أرسدها نهائيا.
 - يمكن الطالب من الحصول على جزء من الأرصدة المتعلقة ببرنامج التكوين الذي يتابعه في مؤسسة جامعية مختلفة عن مؤسسته الأصلية كأن يتابع وحدة اختيارية في